



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5137

التاريخ : الجمعة 2020/1/17

الفبر الرئيسي



الأحمد: السلطة الفلسطينية في
مهب الريح ... وندرس خياراتنا

... ص 3

أبرز العناوين



الأونروا: الولايات المتحدة تحشد البرلمانات الأجنبية لوقف التبرعات للوكالة
الحية: حماس تعمل وفق استراتيجية تقوم على سبعة محاور لمواجهة التحديات
اجتماعات وزراء الإعلام العرب تدعو لفضح جرائم "إسرائيل"
"الشعبية" و"الديمقراطية" تدعوان لحوار وطني لإنهاء الخلاف والاتفاق على ترتيبات الانتخابات
مجلس النواب الأردني يناقش مشروع قانون منع استيراد الغاز من "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عشراوي: مصادقة الاحتلال على إقامة وتوسعة "محميات طبيعية" ذريعة للضم والتوسع
4	3. اشتية يدعو النرويج للضغط على "إسرائيل" من أجل الانتخابات في القدس
5	4. مجدلاوي: فلسطين تواصل حراكها بالجناية الدولية رغم الضغوط الأميركية والإسرائيلية
6	5. عطون: المعركة في الأقصى معركة وجودية
6	6. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بإدراج المنظمات الاستيطانية على قوائم الإرهاب
<u>المقاومة:</u>	
7	7. الحية: حماس تعمل وفق استراتيجية تقوم على سبعة محاور لمواجهة التحديات
9	8. فتح: شعبنا سيقاوم الاستيطان وسيصدى لكل المشاريع التي تنهب أراضيه
9	9. "الشعبية" و"الديمقراطية" تدعوان لحوار وطني لإنهاء الخلاف والاتفاق على ترتيبات الانتخابات
10	10. تحالف القوى بלבنا يدعو "أونروا" للقيام بمسؤولياتها
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. نتنياهو متفائل بعد مهاتفة بوتين بشأن سجناء إسرائيلية بروسيا
11	12. تعاون روسي - إسرائيلي غير مسبوق في الأمم المتحدة حول «الهولوكوست»
11	13. الاتفاق التجاري: علاقات "إسرائيل" والصين محكومة بالمصالح الأمريكية
13	14. توجه إسرائيلي لصياغة تحالفات الطاقة وتعزيز العلاقات مع الخليج
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	15. مستوطنون يقتحمون الأقصى وشرطة الاحتلال تدنس مصلّى باب الرحمة
14	16. الاحتلال يصدر 110 أوامر اعتقال إداري بحق أسرى خلال كانون الأول الماضي
15	17. السلطات الإسرائيلية تهدم قرية العراقيب للمرة الـ172
15	18. فلسطينيون يحتجون على زيارة القنصل البريطاني لنابلس: نريد اعتذاراً
15	19. مستوطنون يهود يحاولون إحراق محل تجاري وبيت في قرية عربية قرب الناصرة
16	20. الصليب الأحمر: الشباب الفلسطيني و"الإسرائيلي" الأكثر تشاؤماً إزاء حل النزاع بين الجانبين
<u>الأردن:</u>	
16	21. مجلس النواب الأردني يناقش مشروع قانون منع استيراد الغاز من "إسرائيل"

	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	22. اجتماعات وزراء الإعلام العرب تدعو لفضح جرائم "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
17	23. الأونروا: الولايات المتحدة تحشد البرلمانات الأجنبية لوقف التبرعات للوكالة
17	24. اعتقال نشطاء فنلنديين بينهم برلمانية قرب السياج الحدودي مع غزة
18	25. العفو الدولية ترفع دعوى قضائية بتل أبيب لوقف تصدير مجموعة "NSO" لبرامج التجسس
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	26. أسلمة إسرائيل وصهيئة العرب... د. عبد الستار قاسم
20	27. فلسطين.. تعدد الاحتلالات... د. أسعد عبد الرحمن
22	28. لماذا صار الأردن العربي عنواناً في الصحف العبرية؟... د. فايز أبو شمالة
24	29. تصدير الغاز إلى مصر: إسرائيل تدخل عصراً جديداً... جلعاد سفيك
26	<u>كاريكاتير:</u>

١. الأحمد: السلطة الفلسطينية في مهب الريح ... وندرس خياراتنا

رام الله-كفاح زبون: قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح الفلسطينية، عزام الأحمد، إن وجود السلطة الفلسطينية أصبح في «مهب الريح» في ظل الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة. وأكد الأحمد أنه لا يمكن استمرار الوضع الحالي، مؤكداً أن القيادة الفلسطينية تدرس دعوة المجلس المركزي للانعقاد.

وقال في تصريحات بثتها الإذاعة الرسمية، «القيادة تدرس جيداً عقد جلسة للمجلس المركزي لاتخاذ الإجراءات المناسبة للرد على ممارسات إسرائيل الاستيطانية». وذكر الأحمد أنه «على ضوء الإجراءات الإسرائيلية، فإن الرئيس محمود عباس قال للقيادة إنه لا يمكن لهذا الوضع الحالي أن يستمر على حاله». وأضاف أن «الاتجاه الآن هو البحث في كيفية تنفيذ قرارات المجلسين المركزي والوطني الفلسطينيين لإنهاء العلاقة مع إسرائيل وإعادة النظر فيها، بعد أن اتصلت من كل

الاتفاقيات الموقعة معها». وتابع: «نحن بحاجة لقرارات نهائية وواضحة لأن الإسرائيليين يبنون كل أسبوع وكل شهر وكل سنة مستوطنات جديدة، ويضمون أراضي جديدة». وشدد الأحمدي على «ضرورة توحيد الجهود الفلسطينية للتصدي للإجراءات الإسرائيلية». كما كشف عن مقترح آخر تتم دراسته، وهو دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة لاتخاذ قرارات تحت البند السابع (ومتحدون من أجل السلام) «حتى يشعر العالم بأن فلسطين جادة في خطواتها لوقف الإجراءات الإسرائيلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/17

٢. عشراوي: مصادقة الاحتلال على إقامة وتوسعة "محميات طبيعية" ذريعة للضم والتوسع

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، إن إعلان سلطات الاحتلال عن إقامة 7 محميات طبيعية، وتوسعة 12 أخريات في المناطق المصنفة "ج" بالضفة الغربية يشكل تصعيدا خطيرا، وتكريسا للمفاهيم والممارسات الاستيطانية التي تقوم عليها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة.

وأضافت عشراوي في بيان لها، اليوم الخميس، إن هذا المشروع الاستيطاني المنوي إقامته تحت ذريعة وغطاء "محميات طبيعية" يهدف إلى ضم الضفة الغربية وعزل القدس عن محيطها، ومنع إقامة دولة فلسطينية مترابطة جغرافيا وقابلة للحياة. وأكدت أن هذا السلوك الاستعماري للمستوطن نفتالي بينيت وحكومة نتنياهو المتطرفة، يأتي في سياق الدعاية الرخيصة للانتخابات الإسرائيلية المقبلة، التي تجري دائما بين القوى المتطرفة والمعادية للسلام على حساب حقوق شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/16

٣. اشتية يدعو النرويج للضغط على "إسرائيل" من أجل الانتخابات في القدس

رام الله: شدد رئيس الوزراء محمد اشتية على أهمية ضغط المجتمع الدولي على إسرائيل من أجل ضمان عقد الانتخابات الفلسطينية في القدس، مطالبا النرويج بالضغط على إسرائيل في هذا السياق. جاء ذلك خلال استقباله، اليوم الخميس، بمكتبه في رام الله، المبعوث النرويجي لعملية السلام في الشرق الأوسط تور فنيسلاند، حيث بحث معه آخر التطورات السياسية ومستجدات الأوضاع في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/16

٤. مجدلاني: فلسطين تواصل حراكها بالجناية الدولية رغم الضغوط الأميركية والإسرائيلية

رام الله - جهاد بركات: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة "التحرير" الفلسطينية، ووزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني أحمد مجدلاني، في تصريح خاص لـ"العربي الجديد" اليوم الخميس، إنّ من المهم فلسطينياً في المرحلة الحالية، بما يتعلق بطلب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية البت بالولاية الجغرافية للأراضي الفلسطينية المحتلة؛ المساعدة في تقديم كل ما يؤكد الولاية الجغرافية على الأراضي الفلسطينية المحتلة طبقاً للقانون الدولي، والشرعية الدولية، وأهمها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 19/67 في عام 2012، الذي اعتبر فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة، والذي حدّد الولاية الجغرافية على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، وفقاً لقراري مجلس الأمن 242 و338.

وكانت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا طلبت الشهر الماضي، من الدائرة التمهيدية في المحكمة، إصدار حكم بشأن الولاية الإقليمية للأراضي الفلسطينية المحتلة، تمهيداً لفتح تحقيق جنائي في الجرائم الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية.

وحول ما يمكن القيام به فلسطينياً لهذا القرار المرتقب خلال 120 يوماً من الطلب الذي تقدمت به المدعية العامة فاتو بنسودا، قال مجدلاني: "لا نتدخل في شؤون المحكمة، ودورنا أن نقدم كل ما يساعدها على تأكيد الولاية وبنفس الوقت - وفق الاتفاق في إطار اللجنة الوطنية العليا المسؤولة عن المتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية - التحضير، للملفات التي ستقدّم كشكاوى لكل مواطن فلسطيني تضرّر من الاحتلال أو ارتكبت جريمة بحقه، حيث إن مرحلة اتخاذ القرار بالولاية تستمر لـ120 يوماً، ويمكن أن تمدّد فقط لـ60 يوماً إضافياً".

وشدد مجدلاني قائلاً: "المهم بالنسبة لنا هو تحصين المحكمة من الضغوط". وحول طبيعة الضغوط، قال: "أشكالها مختلفة على المحكمة، ووصولنا لهذا القرار أتى بعد خمس سنوات من العمل المتواصل مع مكتب المدعية العامة، لم يكن سهلاً الوصول إلى هذا القرار". ورداً على سؤال عن الدول التي رضخت للضغوط، أجاب بأن بعض الدول الأوروبية عارضت إدانة إسرائيل من قبل المحكمة، من دون تسمية تلك الدول.

أما في ما يتعلق بسيناريو وجود قرار سلبي بما يتعلق بالولاية الجغرافية، فقال مجدلاني: "في حال سيكون هناك طعن في قرار المحكمة، فهو عدم انطباق الولاية فلسطينياً"، لكنه أكد أن الولاية الجغرافية الفلسطينية واضحة في قرارات الأمم المتحدة، وعلى أساسها أصبحت فلسطين عضواً في اتفاق روما، وعضواً في المحكمة الجنائية الدولية، ولولا تلك الولاية لما تم قبول فلسطين في المحكمة.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/16

٥. عطون: المعركة في الأقصى معركة وجودية

أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في محافظة القدس أحمد عطون على وجوب تلبية دعوات النفير إلى المسجد الأقصى لإحباط مخططات الاحتلال بتهويده والسيطرة عليه، لأن المعركة في المسجد الأقصى ومدينة القدس هي معركة وجود. ونوه النائب المقدسي بأن الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى تفرغ المسجد الأقصى من الوجود الفلسطيني والإسلامي، وينفذ مخططات كبيرة في سبيل الوصول لذلك. وأوضح أن مساعي الاحتلال في سبيل تهويد الأقصى كثيرة، ومنها ملاحقة المرابطين والمصلين واعتقالهم وإبعادهم، ومحاولة إغلاق باب الرحمة، والضلوع بأدوار لم تكن لهم كترميم أسوار المسجد، إضافة إلى الاقتحامات المستمرة وإغلاق المحلات والاستيلاء على العقارات في محيط الأقصى وأرجاء القدس. وأشار إلى أن الصورة في عالمنا العربي والإسلامي والواقع الفلسطيني تجاه المسجد الأقصى والقدس ضبابية، ولا توجد إجراءات ملموسة للدفاع عنه، ولا يتم رصد ميزانيات لمواجهة هذه المخططات.

موقع حركة حماس، 2020/11/16

٦. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بإدراج المنظمات الاستيطانية على قوائم الإرهاب

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، دول العالم بإدراج المنظمات الإرهابية الاستيطانية على قوائم الإرهاب لديها، ومنعها من دخول أراضيها. وقالت الوزارة في بيان، أمس الخميس، إن دولة الاحتلال ماضية في تنفيذ عمليات الضم التدريجي و«أسرلة» وتهويد المناطق المصنفة «ج» في الضفة الغربية، على مرأى ومسمع من العالم أجمع، ضاربة بعرض الحائط الشرعية الدولية وقراراتها، والقانون الدولي ومرتكزاته، ومستخفة ببيان المدعية العامة للجنايات الدولية، وتواصل تصرفها كدولة مارقة فوق القانون. وأدانت الوزارة «حرب الاحتلال ومستوطنيه وجرائمهم المتواصلة على شعبنا وأرضه وممتلكاته ومقدساته، محذرة من مغبة التعامل مع تلك الجرائم التي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية كأمر باتت يومية ومألوفة، لا تستدعي التوقف عند مخاطرها وتداعياتها على الأوضاع برمتها».

الخليج، الشارقة، 2020/1/17

٧. الحية: حماس تعمل وفق استراتيجية تقوم على سبعة محاور لمواجهة التحديات

أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خليل الحية أن حماس تعمل وفق استراتيجية واضحة من سبعة محاور لمواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية، متمنياً أن تحقق فيها الحركة إنجازات مع الكل الوطني الفلسطيني.

وقال في حوار صحفي أجراه معه الموقع الرسمي لحركة حماس في ظل التغول الصهيوني ضد الأرض والإنسان وتهويد القدس، وغول الاستيطان بالضفة، وملاحقة المقاومة فيها، واستمرار حصار قطاع غزة، ومحاولات شطب قضية اللاجئين، وتعتيدات المشهد الفلسطيني؛ فإن حماس تقف أمام ذلك بكل مسؤولية، لذلك جعلت لنفسها استراتيجية واضحة لمواجهة هذه الحالة.

وذكر الحية أن أولى محاور استراتيجية حماس تقوم على تثبيت وتعزيز صمود المواطن الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، لافتاً إلى أن حماس تطرق كل الأبواب لجلب الدعم السياسي والمادي والمعنوي لتثبيت ودعم صمود المواطن الفلسطيني.

وأكد أن المحور الثاني هو العمل على تثبيت وتعزيز صمود المقدسين في القدس، موجهاً لهم التحية بكل ما يحملونه من محاولات مواجهة الاحتلال. ودعا الحية شعبنا ومقاومته الباسلة إلى مواجهة عمليات التهويد في المدينة المقدسة.

وشدد على أن حركة حماس في المحور الثالث من استراتيجيتها تعمل على تعزيز علاقتها السياسية مع الدول العربية والإسلامية، مضيفاً أننا نريد اغتنام فرصة تعزيز علاقاتنا السياسية مع كل الدول الأحزاب والكيانات والشخصيات الداعمة للحق الفلسطيني لحشد الدعم القانوني والسياسي والمعنوي والمادي والإعلامي والدبلوماسي.

وأكد الحية أن المحور الرابع هو حرص حماس على تحقيق الوحدة الوطنية. وشدد الحية على أن المحور الخامس من استراتيجية حماس يقوم على تعزيز المقاومة الشاملة، مؤكداً أنه لا يمكن إزاحة الاحتلال إلا بمقاومة شاملة ينخرط فيها كل أبناء شعبنا الفلسطيني.

وأكد الحية أن المحور السادس هو تحرير الأسرى من سجون الاحتلال، وهو أمر على سلم أولويات حركة حماس، مؤكداً أن تحريرهم دين في أعناقنا.

ونوه إلى أن المحور السابع في الاستراتيجية هو العمل على تعزيز صمود أهلنا في المنافي، مضيفاً أن حماس تسعى إلى تثبيت أهلنا في مخيمات اللجوء وتكثيف الزيارات، ومدّهم بكل أشكال المدد والعون.

ونبه الحية إلى أن هناك محاولات لإخراج اللاجئين من مخيمات لبنان خارج لبنان في مسعى لتفريغ المخيمات من أهلها وإنهاء قضية اللاجئين.

وأكد الحية أن حماس لا تعلن القطيعة مع أي أحد، مشددًا على استعداد الحركة لزيارة أي دولة عربية، فمبدؤها قائم على التعامل مع كل مكونات الأمة. وأكد أن حركة حماس منحازة للجميع ومحبة للجميع، شاكرًا كل الدول التي تقدم الدعم لها.

وأضاف أننا في حماس كحركة تحرر وطني فلسطيني حريصون على أن نصل إلى آخر الدنيا لجمع الدعم والتأييد لشعبنا عامة، وللقدم وللمقاومة على وجه الخصوص.

وعن سلسلة زيارات رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية لعدد من الدول العربية والإسلامية أوضح الحية أنها تأتي في سياق جلب الدعم والتأييد للشعب الفلسطيني وإعادة القضية الفلسطينية إلى مكانتها الطبيعية، وتبصير الرؤساء بالمخاطر التي تحدق بالقضية خاصة صفقة القرن التي تحاول الإدارة الأمريكية فرضها بالعنجهية.

وانتقد الحية الهجوم الإعلامي للسلطة في رام الله على زيارات الحركة للخارج، مشيرًا إلى أن تلك الزيارات ليست جديدة، وأن الحركة تسعى من خلالها إلى حشد الدعم والتأييد لشعبنا ومقاومته.

وحول زيارة رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية لإيران والمشاركة في تشييع اللواء قاسم سليمانى أوضح الحية أنها جاءت وفاء للرجل الذي دعم مقاومة الشعب الفلسطيني، ووقوفًا إلى جانب دولة صديقة لنا ولشعبنا ولمقاومتنا.

ونفى الحية وجود أي عداوات بين حركة حماس والمملكة العربية السعودية، مضيفًا أن حماس لا تعلن أي عداوة لأي دولة عربية أو إسلامية، هؤلاء جميعًا هم أهلنا وعزوتنا وظهرنا، ونطالبهم بدعم شعبنا وصموده والوقوف إلى جانبنا، هكذا كانوا، وهكذا نريدهم اليوم. وأضاف الحية: للأسف هناك حالة من الفتور، وربما القطيعة فرضها الإخوة في السعودية، هذا شأنهم، لكن نحن معنيون بعلاقة مع السعودية على قاعدة احتضان القضية الفلسطينية ودعمها، وعلى قاعدة إبقاء العلاقات مع جميع الدول.

موقع حركة حماس، 2020/1/16

٨. فتح: شعبنا سيقاوم الاستيطان وسيصدى لكل المشاريع التي تنهب أراضيهم

رام الله: أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" أن شعبنا سيقاوم الاستيطان الإسرائيلي وسيصدى لكل المشاريع التي تنهب الأراضي وتمزق أواصر المدن والقرى الفلسطينية.

وحذر عضو المجلس الثوري للحركة، المتحدث باسمها، إياد نصر، في بيان، اليوم الخميس، من مخططات الاستيطان الجديدة والخطيرة التي يتبناها رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه نفتالي بينيت، والتي تقوم على ضم منطقة الأغوار والسيطرة على المناطق المصنفة "ج"، من أجل إرضاء المستوطنين واليمين المتطرف، لكسب دعمهم في انتخابات إسرائيل المقبلة. وحمل الناطق باسم الحركة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن كل ما يترتب على الاستيطان، مشدداً على ضرورة مضاعفة الاحتجاجات الشعبية المنندة بالاستيطان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/16

٩. "الشعبية" و"الديمقراطية" تدعوان لحوار وطني لإنهاء الخلاف والاتفاق على ترتيبات الانتخابات

غزة . أشرف الهور: طالبت الجبهتان الشعبية والديمقراطية بضرورة عقد «لقاء وطني» من أجل الخروج من حالة الخلاف القائمة حول إجراء الانتخابات الفلسطينية، بسبب تباين المواقف بين حركتي فتح وحماس حول المرسوم الرئاسي لتحديد المواعيد.

وأكد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، على وجود «ضرورة ملحة» لبدء حوار وطني على أعلى المستويات يقوده الرئيس محمد عباس، ويشمل الداخل والخارج وجميع القوى السياسية والمجتمعية الفلسطينية من أجل الاتفاق على ترتيبات عقد الانتخابات العامة التشريعية والرئاسية، وتلك الخاصة بالمجلس الوطني الفلسطيني، وموعد صدور المرسوم الرئاسي الخاص بهذه الانتخابات، وعدم رهن إجراءاتها في القدس الشرقية المحتلة بموافقة من حكومة الاحتلال.

من جهتها أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن إجراء الانتخابات الفلسطينية في ظل حالة الانقسام، لن تكون إلا «عاملاً سلبياً» في تكريس الانقسام الداخلي، وفي عرقلة الجهود في المضي قدماً بالمشروع الوطني ومواجهة المؤامرات ضد القضية الفلسطينية. وقال كايد الغول في تصريحات صحافية، إن الأجواء والتباينات القائمة «تجعلنا نستعيد إمكانية إجراء الانتخابات»، مؤكداً على ضرورة أن يسبق هذه الانتخابات عقد اجتماع قيادي فلسطيني، يبحث في المتطلبات السياسية لإنهاء الانقسام وإجراء الانتخابات على «قاعدة الشراكة» في إدارة الشأن الوطني، إلى جانب توفير ضمان الالتزام بنتائجها، وتحديد موقف من الصراع مع إسرائيل. وأشار إلى أن الجبهة الشعبية انطلاقاً من ذلك دعت سابقاً لأن يكون المرسوم الرئاسي نتاجاً لاجتماع قيادي موحد يشمل الكل الفلسطيني.

يذكر ان الخلاف بين حركتي فتح وحماس لا يزال قائماً حول إجراء الانتخابات، حيث تدعم الأولى قرار الرئيس محمود عباس بعدم إصدار المرسوم الرئاسي قبل أن يحصل على تعهد ملزم لإسرائيل بأن تشمل هذه الانتخابات مدينة القدس. وفي هذا السياق تقدمت السلطة الفلسطينية بطلب رسمي لإسرائيل، كما طالبت العديد من الوسطاء التدخل للضغط على إسرائيل للموافقة على ذلك. وفي المقابل تطلب حركة حماس، التي تتمسك بمشاركة سكان القدس، بصدور المرسوم الرئاسي أولاً، ومن ثم يتم الضغط على الاحتلال لانتزاع مشاركة سكان المدينة المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2020/1/17

١٠. تحالف القوى بلبنان يدعو "أونروا" للقيام بمسؤولياتها

بيروت: دعت قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" إلى القيام بواجباتها على ضوء مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في كل المخيمات والتجمعات في لبنان. وأكدت قيادة التحالف خلال اجتماعها الدوري في بيروت الأربعاء على وجوب تحرك الأطر الفلسطينية المعنية بالقضايا المطالبة لأبناء شعبنا بفاعلية. كما أكد المجتمعون على أهمية وإدامة العمل المشترك لكل الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان من خلال دور ومهام هيئة العمل الفلسطيني المشترك، وهذا ما يعزز الأمن والاستقرار في المخيمات الفلسطينية والجوار اللبناني الشقيق عن طريق تشكيل وجود ودور القوى الأمنية المشتركة في المخيمات، وفق ما ورد في البيان الذي تلقاه "المركز الفلسطيني للإعلام".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/16

١١. نتياهو متفائل بعد مهاتفة بوتين بشأن سجينه إسرائيلية بروسيا

أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الخميس، محادثة هاتفية مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، تناولت التطورات في المنطقة وموضوع الإسرائيلية المسجونة في روسيا، نعاما سيسكار، التي تطالب إسرائيل بإطلاق سراحها، وتقول إن كمية الحشيش التي ضُبطت معها في مطار موسكو قليلة جداً.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن نتنياهو قوله إن محادثته مع بوتين كانت "دافئة وموضوعية"، وأنها "عززت التفاؤل" حيال الإفراج عن سيسكار وتقدم هذه المسألة باتجاه حل.

وتحدث نتتياهو عدة مرات مع بوتين حول الإفراج عن يسسكار، وكان آخرها قبل أسبوعين. إلا أن المحادثة حول هذا الموضوع اليوم، تأتي على خلفية زيارة بوتين إلى إسرائيل، الأسبوع المقبل، حيث سيشارك في مراسم لإحياء ذكرى المحرقة.

عرب 48، 2020/1/16

١٢. تعاون روسي - إسرائيلي غير مسبوق في الأمم المتحدة حول «الهولوكوست»

تل أبيب: كشف السفير الإسرائيلي الدائم في الأمم المتحدة، داني دنون، أمس الخميس، أن هناك تعاوناً غير مسبوق مع روسيا في الأمم المتحدة. وقال إن هذا التعاون يتم حالياً في موضوع إحياء ذكرى «الهولوكوست» في مؤسسات الأمم المتحدة؛ لكنه يعتقد بأنه سيتطور لما هو أكبر. وأضاف: «منذ عشرات السنين وروسيا تتخذ مواقف متحيزة لصالح العرب، وترفض أي تعاون مع إسرائيل. وأنا أشهد تغيراً واضحاً في هذا النهج». وقد سافرت وزيرة الشؤون الاجتماعية في الحكومة الإسرائيلية، جيل جمليل، إلى موسكو، واجتمعت مع نائب وزير الخارجية، يفغيني بوغانوف، وتباحثت معه في الموضوع.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/17

١٣. الاتفاق التجاري: علاقات "إسرائيل" والصين محكومة بالمصالح الأمريكية

توقع تقرير إسرائيلي يوم الخميس، أن اتفاق المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والصين، الذي وقعه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ونائب رئيس مجلس الدولة الصيني، ليو هي، أمس، يشكل بالنسبة لحلفاء الولايات المتحدة، وبينها إسرائيل، اتفاق وقف إطلاق نار في الحرب التجارية بين الدولتين العظميين، ويسمح بحوار في أجواء هادئة أكثر، لكنه لن يخفف ضغوط واشنطن على حليفاتها من أجل كبح الاستثمارات الصينية. وقال التقرير الصادر عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، إنه "من الناحية الفعلية، فإنه يتوقع استمرار الضغوط الأميركية في موضوع الاتصالات الخليوية من الجيل الخامس وضد التعاون التكنولوجي مع الصين، وكذلك الرقابة الأميركية المشددة على استثمارات ومقننات صينية في إسرائيل".

ورغم أن توقيع اتفاق المرحلة الأولى يشكل "وقف إطلاق نار" في الحرب التجارية بالنسبة لحلفاء الولايات المتحدة، إلا أن التقرير توقع زيادة الضغوط على إسرائيل بكل ما يتعلق بالاستثمارات الصينية فيها. "ولذلك يتعين على إسرائيل أن تلائم علاقاتها مع الولايات المتحدة لعهد المنافسة بين

الأخيرة والصين. والقرار بتشكيل هيئة لمراقبة الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل كان خطوة أولى وهامة في هذا السياق".

وأضاف التقرير أن "على إسرائيل دراسة تفاصيل الاتفاق، وأن تستنتج منه مجالات التعاون التي تريد الولايات المتحدة دفعها مقابل الصين، والخطوط الحمراء الأميركية في مجالات التجارة والاستثمار ونقل التقنيات والخبرات، ورصد المجالات التي نظرة الولايات المتحدة إليها ليست واضحة".

وأكد التقرير على مدى تبعية إسرائيل للولايات المتحدة. "سيكون من الصواب أن تبلور إسرائيل سياسة مشابهة لتلك الأميركية، إذ أن الولايات المتحدة هي الحليف الإستراتيجي الأهم لإسرائيل. ولا يوجد اليوم لإسرائيل بديل للدعم الأميركي في المحافل الدولية المختلفة، وأولها الأمم المتحدة؛ وللمساعدات الأمنية؛ والمصاعب الاقتصادية".

وأضاف التقرير أن "الولايات المتحدة هي الشريك التجاري الأكبر لإسرائيل، رغم أن علاقاتها التجارية مع الصين في اتساع متواصل في السنوات الأخيرة. كما أن على إسرائيل إسناد اعتباراتها بما يتعلق بالعلاقات مع الصين على ضوء مسألة الحفاظ على قدرتها التنافسية الاقتصادية للأمد البعيد، وإثر صعود الصين إلى مكانة دولة عظمى اقتصادية وتكنولوجية، وخاصة في المجالات التي تعتبر إسرائيل فيها دولة رائدة عالمياً".

وأوصى التقرير بأن "على إسرائيل بلورة سياسة توازن بين مصالحها الاقتصادية القصيرة الأمد، وبين أهمية حماية اقتصاد إسرائيل وأمنها في المدى المتوسط والبعيد، سواء لأن الصين هي منافسة تكنولوجية ولاعبة تسعى إلى تحويل برامج مدنية إلى عسكرية، وأيضا تحسبا من المس بالعلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة. ولدى الانتقال إلى المرحلة الثانية من المفاوضات الأميركية - الصينية، التي ستركز على المواضيع التكنولوجية، يجدر بإسرائيل أن تعرّف بشكل واضح سياستها الاقتصادية مقابل الصين على ضوء المنافسة المتصاعدة، وذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة".

عرب 48، 2020/1/16

١٤. توجه إسرائيلي لصياغة تحالفات الطاقة وتعزيز العلاقات مع الخليج

صالح النعامي: قال مركز أبحاث في تل أبيب، يوم الخميس، إن السياسة الخارجية لإسرائيل تهدف حالياً إلى تعزيز العلاقات مع دول الخليج على حساب الأردن، وصياغة تحالفات الطاقة، إلى جانب أنها ترمي إلى الدمج بين إضعاف السلطة الفلسطينية والضم "الزاحف" للضفة الغربية.

وحسب دراسة صادرة عن "المركز الإسرائيلي للسياسات الخارجية والإقليمية" (مينتيم)، فإن القيادات الإسرائيلية أوضحت بشكل واضح توجهاتها لضم أجزاء من الضفة الغربية لإسرائيل بشكل رسمي وعلمي، وتحديدًا التصريحات التي أطلقها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي تعهد بضم "غور الأردن"، وهي المنطقة التي تمثل حوالي 30% من مساحة الضفة الغربية.

ولفتت الدراسة التي أعدها كل من رئيس المركز نمرود غورن، والباحث فيه روعي كيبريك، إلى أن سياسات الإدارة الأميركية في عهد الرئيس ترامب تشجع القيادة الإسرائيلية على مواصلة "الضم الزاحف"، على الرغم من أن هذه السياسة تواجه باعتراض من قبل قيادات في الحزب "الديمقراطي" والحكومات الأوروبية.

وحسب الدراسة، التي نشرت خلاصاتها صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم الخميس، فإن إسرائيل مهتدة لضم أجزاء من الضفة الغربية عبر تكثيف عمليات البناء في المستوطنات، إلى جانب القيام بإحداث تحولات إدارية ومؤسسية تحسن من قدرة إسرائيل على السيطرة على الأرض، وبناء المستوطنات عليها.

وأشارت الدراسة إلى أن سعي إسرائيل للتوصل لتهدئة مع "حماس" يعكس حرصها على منع انفجار مواجهة شاملة في قطاع غزة، مضيفة أن تل أبيب تحاول لجم التصعيد في القطاع حتى لا يهدد فرص التوصل لتهدئة طويلة.

ولفتت النظر إلى أن إسرائيل تعمل على مواجهة حركة المقاطعة الدولية "BDS"، من خلال إجراءات قضائية وحملات على مواقع التواصل الاجتماعي وعبر منع نشاط الحركة من دخولها.

وحسب الدراسة، فإن الخط الدفاعي الذي تعتمده إسرائيل في مواجهة قرار محكمة الجنايات الدولية في فحص جرائم الحرب التي ارتكبتها في قطاع غزة، يقوم على محاولة نزع الشرعية عن المحكمة، والتشكيك في دوافع المدعية العامة فيها فاتو بنسودا.

وأضافت أن إسرائيل لا تبدي اهتماماً بالعلاقة مع الأردن، مشيرة إلى أن هذا يأتي في ظل بدء ضخ الغاز الإسرائيلي للمملكة، وهي الخطوة التي تواجه بمعارضة كبيرة من البرلمان والجمهور الأردنيين. في المقابل، أشار المركز إلى أن إسرائيل تحاول تعزيز العلاقة مع دول الخليج على حساب العلاقة مع الأردن، ومنح هذه العلاقة مظاهر علنية، معتبراً أن مشاركة تل أبيب في معرض "إكسبو 2020"

في دبي أوضح دليل على ذلك. ولفت إلى إعلان وزير الخارجية الإسرائيلي كاتس وجود اتصالات للتوصل إلى اتفاق يضمن عدم تفجر أعمال عدائية مع دول الخليج. وأضاف أن تدشين منتدى "غاز الشرق الأوسط"، الذي يضمّ مصر، إسرائيل، قبرص، إيطاليا، والأردن، مؤشر على عزم إسرائيل على تدشين تحالفات إقليمية تقوم على أساس اقتصاديات الطاقة. القدس العربي، لندن، 2020/1/16

١٥. مستوطنون يقتحمون الأقصى وشرطة الاحتلال تدنس مصلى باب الرحمة

القدس: اقتحم مستوطنون، اليوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، فيما دنست عناصر من شرطة الاحتلال مصلى باب الرحمة. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بمدينة القدس، بأن 36 مستوطناً، و45 طالباً يهودياً اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولاتهم الاستفزازية في باحاته، تخللها أداء طقوس وشعائر تلمودية بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. وأفاد مراسلنا، بأن عدداً من عناصر شرطة الاحتلال الخاصة اقتحموا مصلى باب الرحمة بأحذيتهم، ونفذوا جولة استفزازية فيه وسط تصوير المكان عبر أجهزتهم الخلوية، وتفتيشه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/16

١٦. الاحتلال يصدر 110 أوامر اعتقال إداري بحق أسرى خلال كانون الأول الماضي

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي (110) أوامر اعتقال إداري بحق عدد من الأسرى، لمدد تتراوح بين شهرين وستة أشهر قابلة للتجديد عدّة مرات، وذلك خلال شهر كانون الأول المنصرم.

وأوضح محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان صدر عنها، اليوم الخميس، أن من بين الأوامر الصادرة أمرين صدرتا بحق الأسيرتين شذا حسن وبشرى الطويل من رام الله. وأضاف أن من بين الأوامر الصادرة (58) أمراً صدرت بحق أسرى اعتقلوا لأول مرة أو أعاد الاحتلال اعتقالهم بعد الإفراج عنهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/16

١٧. السلطات الإسرائيلية تهدم قرية العراقيب للمرة الـ172

النقب: هدمت السلطات الإسرائيلية، اليوم الخميس، قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف في النقب، والمهددة بالتهجير والإخلاء، للمرة 172 على التوالي. وأكد شهود عيان أن الشرطة الإسرائيلية اقتحمت قرية العراقيب وهدمت خيام القرية للمرة 172، وشردت الأطفال وكبار السن غير آبهة بحالة الطقس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/16

١٨. فلسطينيون يحتجون على زيارة القنصل البريطاني لنابلس: نريد اعتذاراً

نابلس - سامر خوپرة: احتج عدد من الفلسطينيين في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، اليوم الخميس، على زيارة القنصل العام البريطاني فيليب هول لمبنى بلدية نابلس، داعين لعدم استقباله "نتيجة الظلم التاريخي الذي وقع على الشعب الفلسطيني منذ ما يزيد على قرن من الزمان بسبب وعد بلفور (وزير خارجية بريطانيا عام 1917)، وسياسات المملكة المتحدة المنحازة للاحتلال الإسرائيلي".

وحاولت مجموعة من المحتجين اعتراض طريق القنصل البريطاني، ومنعه من الدخول لمقر البلدية وسط نابلس، وسط هتافات رافضة لزيارته، إلا أن الأمن الفلسطيني المرافق للقنصل حال دون ذلك. وفي وقت اكتفت بلدية نابلس بالتعليق على الزيارة بأنها "زيارة بروتوكولية"، قال عضو مجلس بلدية نابلس حسان جابر لـ"العربي الجديد": "إن الحكومات البريطانية المتعاقبة كانت منحازة للاحتلال الإسرائيلي، بل إن بريطانيا هي رأس الأفعى وتتحمل المسؤولية المباشرة عن نكبة الشعب الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2020/1/16

١٩. مستوطنون يهود يحاولون إحراق محل تجاري وبيت في قرية عربية قرب الناصرة

تل أبيب: أقدم مجموعة من أربعة شبان من المتطرفين اليهود على إشعال النار في قرية الرينة المحاذية لمدينة الناصرة، وتهديد بيوت تقوم فوق المجمع التجاري. وقد وثقت كاميرات المراقبة في المجمع هذا الاعتداء، فجر أمس الخميس، ويظهر فيه بعض المتطرفين اليهود وهم يحرقون لافتة كُتبت عليها «الموت لأبناء الرينة، إلى جهنم».

وقد تصادف أن شعر صاحب العمارة، أنس ريناوي، بمحاولات المتطرفين، فراح يصرخ حتى فروا هاربين قبل اندلاع النيران بشكل كبير. وتمكن هو والجيران من إطفاء الحريق من دون إحداث

أضرار. وشكا الرجل من أنه عندما اتصل بالشرطة، رفضت في البداية التعاون معه، فقال لهم: «لو كان الأمر ضد اليهود، لكانت الشرطة أغلقت كل الشوارع وشرعت في البحث عن الفاعلين». عندها تحرك عدد من عناصر الشرطة الذين وصلوا إلى المكان وشرعوا في التحقيق. ولوحظ أن الشبان الأربعة حضروا إلى المكان بوجوه مكشوفة، وقد اعتمروا قبعات ووضعوا على أجسادهم أشرطة يستخدمها عادة مؤيدو فريق كرة القدم «بيتار القدس»، المعروف كفريق لديه كثير من المؤيدين العنصريين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/17

٢٠. الصليب الأحمر: الشباب الفلسطيني و"الإسرائيلي" الأكثر تشاؤماً إزاء حل النزاع بين الجانبين

غزة: أظهرت دراسة مسحية للجنة الدولية للصليب الأحمر، أن الشباب الفلسطيني والإسرائيلي هم الأكثر تشاؤماً إزاء إمكانية حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي. وقالت اللجنة إن الدراسة استهدفت أكثر من 16 ألف شاب من 16 دولة، تتراوح أعمارهم بين 20 و35 عاماً. ومن بين الشباب المستطلعة آراؤهم 1000 شاب فلسطيني ومثلهم في الجانب الإسرائيلي، جميعهم يعيشون في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة. ووفقاً للدراسة فإن 65 في المائة من الشباب الإسرائيلي يعتقدون أن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني لن ينتهي أبداً، مقابل 52 في المائة في صفوف الشباب الفلسطيني لديهم الرأي نفسه، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتشهد العلاقة بين الجانبين اللذين وقعا في عام 1993 اتفاقية سلام، توتراً وتبادلاً للاتهامات حول تعطيل عملية السلام.

وأشارت دراسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى أن نحو 17 في المائة من جيل الألفية الفلسطيني يعتقد أن النزاع بين الجانبين سينتهي خلال حياتهم، بينما يرى 11 في المائة أن النزاع سينتهي خلال العشرين عاماً القادمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/17

٢١. مجلس النواب الأردني يناقش مشروع قانون منع استيراد الغاز من "إسرائيل"

عمان - محمود الطراونة: يناقش مجلس النواب، في جلسة يعقدها بعد غد الأحد، مقترح مشروع قانون "منع استيراد الغاز من الكيان الصهيوني"، والذي أعدته اللجنة القانونية النيابية، والمزمع إقراره وإرساله للحكومة، إثر مذكرة نيابية وقعها، مؤخراً، 57 نائباً. وأوضحت اللجنة أن من الأسباب الموجبة لمشروع القانون، حماية الاقتصاد الوطني والمصلحة العليا للدولة الأردنية، وانتصاراً للرفض

الشعبي الكامل للتطبيع الإجباري الذي تفرضه هذه الاتفاقية. كما أنه جاء رداً على كل الممارسات العنصرية والتهديدات الوجودية التي تتعرض لها المملكة مع هذا الكيان الغاصب، وخرقه القانوني والإجرائي لاتفاقية وادي عربة "المشؤومة".

الغد، عمان، 2020/1/17

٢٢. اجتماعات وزراء الإعلام العرب تدعو لفضح جرائم "إسرائيل"

دبي: أقرّ المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب جملة من التوصيات، في اجتماعه الأخير، بمدينة دبي. وأوصى باعتماد تكليف بعثات الجامعة العربية في الخارج، وعلى وجه الخصوص اللجان الإعلامية، وبمواصلة الجهود لمخاطبة وسائل الإعلام المختلفة في هذه الدول، لشرح ما يجري على الأراضي العربية المحتلة من انتهاك وتهويد لمدينة القدس، وفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية، ودعوة كلّ من اتحاد إذاعات الدول العربية واتحاد وكالات الأنباء العربية لمواصلة جهودهما في تكثيف الأخبار المتعلقة بالقدس الشريف وممارسات دولة الاحتلال، من خلال التبادل الإخباري مع الدول الأوروبية والأفريقية والآسيوية، وبما يخدم القضية الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/17

٢٣. الأونروا: الولايات المتحدة تحشد البرلمانات الأجنبية لوقف التبرعات للوكالة

غزة - قنا: قال كريستيان ساوندرز المدير المؤقت لوكالة الأونروا، إن الولايات المتحدة تقوم بحشد تأييد البرلمانات الأجنبية لوقف التبرعات للوكالة. وأكد أن "إسرائيل" تسعى لاستبدال الخدمات التي تقدمها الأونروا للفلسطينيين بتفويض من الجمعية العامة للأمم المتحدة في القدس الشرقية المحتلة، بخدمات تقدمها منظمات إسرائيلية.

الشرق، الدوحة، 2020/1/16

٢٤. اعتقال نشطاء فنلنديين بينهم برلمانية قرب السياج الحدودي مع غزة

الناصرة (فلسطين): اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس، عضوة في البرلمان الفنلندي، بالإضافة إلى أربعة ناشطين آخرين، بزعم محاولتهم اجتياز السياج الفاصل بين حدود قطاع غزة والأراضي المحتلة، بهدف الاحتجاج على الأزمة الإنسانية في القطاع. وقد ادعت الشرطة الإسرائيلية، أن النشطاء حاولوا تخريب السياج الفاصل.

موقع قدس برس، 2020/1/16

٢٥. العفو الدولية ترفع دعوى قضائية بتل أبيب لوقف تصدير مجموعة "NSO" لبرامج التجسس

الناصرة: قالت منظمة العفو الدولية (أمнести) إنها قدمت دعوى للمحكمة المركزية في تل أبيب ضد شركة "NSO" الإسرائيلية التي تنتج برامج تجسس ينتهك مستخدميها حقوق الإنسان، وذلك بالتعاون مع جهات حقوقية في العالم. وذكرت مولي ملكار، المدير العام للمنظمة في "إسرائيل" إن وزارة الأمن الإسرائيلية تملك الصلاحيات، والأدوات والواجب المجتمعي لمراقبة التصدير بدوافع أمنية لشركات إسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2020/1/16

٢٦. أسلمة إسرائيل وصهينة العرب

د. عبد الستار قاسم

يريد نتتياهو التحالف مع العرب السنة لمواجهة إيران الشيعية التي من المفروض وفق نظريته أنها عدوة أهل السنة وعدوة كيانه في ذات الوقت. طرح نتتياهو إعلاميا فكرة إنشاء حلف جديد في المنطقة يتخطى عملية التطبيع المتسارعة التي تقوم بها أنظمة عربية خليجية وغير خليجية. وهو يرى في مثل هذا الحلف ما يواجه الأخطار التي تحق بهذه الأنظمة العربية وكيانه الصهيوني. هو حريص جدا على أهل السنة ويخشى على حوالي مليار ونصف سني من هيمنة حوالي 200 مليون شيعي.

الصهاينة ولحن الطائفية الإسلامية

هذا ما يحاول هو والأمريكيون، إدخاله في عقول الأنظمة العربية الشبيهة بعقول العصابير أن أهل السنة سيذوبون بأهل الشيعة وسينتهي عندها الإسلام، وسيفقد المسلمون تبعاً لذلك نعيم الجنة الموعودة والحرور العين موضوع التمني. وبالتأكيد هو يكفر أهل الشيعة ويعتبرهم خارجين عن ملة الإسلام والمسلمين.

كرر الصهاينة والأمريكيون لحن الطائفية الإسلامية، ووظفوا جهوداً إعلامية كبيرة لزرع الفتنة السنية الشيعية، وتعاون معهم العديد من أنظمة العرب الموالية لهم. وقد لاقى الفتنة بعض التجاوب من جماهير عربية وإسلامية دون أن تعرف هذه الجماهير ما يطرحه كل من أهل الشيعة وأهل السنة. عاشت الناس معاً دون أن تسأل عن الطائفة أو المذهب حتى أتى هؤلاء الذين لا يرتعون جيذاً إلا في أمم مجزأة يتخاصم أبناؤها ويقتتلون ويستعينون بقوى طامعة بعضهم ضد بعض.

وبسبب حرصه على الإسلام والمسلمين من أهل السنة، من المتوقع أن يبدأ ننتياهو بتلاوة آيات من القرآن الكريم لتذكير أهل السنة بالعبارة المنطوية عليها، وللتدليل على محبته لأهل السنة ورغبته في حمايتهم. ومن المحتمل أن يحفظ بعض الأحاديث التي تؤكد صحة طرح فرقة إسلامية وعدم صحة طرح فرقة أخرى. وبالتأكيد سيبدل جهودا كبيرة لإثارة الفتن المذهبية، وسيجد عربا يؤازرونه ويصنعون معه الشقاق والخلاف على الساحات العربية والإسلامية. وقد يستعين بشيخ جليل لكي يعلمه الوضوء والصلاة وباقي الأركان الإسلامية الشعائرية، ومن المحتمل أن نراه في أحد المساجد يؤدي صلاة الجمعة.

سبق للصهاينة أن استعملوا الفتنة المذهبية لشق صفوف الشعب الفلسطيني، وتوليد الخصومات والعداوات بين أبناء الشعب الواحد. استغل الصهاينة وضع الدروز (الموحدين) للتأليب ضد بقية أبناء الشعب الفلسطيني، وفرضوا عليهم التجنيد الإجباري في الجيش الصهيوني والقوى الأمنية. وسيق هؤلاء إلى القتال على الجبهات ضد الجيوش العربية، وتم توظيفهم في مواقع أمنية في مواجهة إخوانهم الفلسطينيين. وعمل الصهاينة على تطوير ثقافة درزية منفصلة عن الثقافة العربية الفلسطينية، فأقاموا لهم مناهج تدريسية خاصة، وتلاعبوا بالأعياد ليصبح للدروز أيام أعياد جديدة وأنبياء جدد ومقار دينية مختلفة. وتطورت الأمور إلى أن أصبحت النظرات العدائية هي المسيطرة على العلاقات المتوترة بين الدروز وباقي الشعب الفلسطيني. وعلى الرغم من وجود عناصر درزية صلبة وقوية تناهض السياسة الصهيونية وترفض الفصل والتجزئة إلا أن قوة الاحتلال ما زالت طاغية.

إيقاظ الخلاف النائم بين السنة والشيعة

لعبت أمريكا وإسرائيل على حبل المذهبية وعملتا على استغلال خلاف كان نائما بين أهل السنة وأهل الشيعة. لم نكن نسمع من قبل اشتداد المقاومة في وجه الكيان الصهيوني عن مذاهب وصراعات دينية بين المسلمين، لكن، كما هو مألوف، يستغل الاستعمار والاحتلال كل ثغرة في المجتمعات المستهدفة لإحداث الفتن وتمزيق النسيج الاجتماعي والأخلاقي. هكذا هي متطلبات نجاح المستعمرين والمحتلين. لقد عملوا على إثارة هذه الفتن في لبنان وسوريا والعراق، ووصل صدى أعمالهم إلى فلسطين ومصر والأردن. والمؤسف أن الذين اشتروا فتنهم هم من الذين يصفون أنفسهم بالإسلاميين.

في المقابل، توجهت أنظمة عربية عدة وعلى رأسها مصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية نحو الاعتراف بالكيان الصهيوني وإقامة علاقات طبيعية معه على كافة المستويات. وكما تحدث أحد المصريين على شاشة التلفاز، إن إسرائيل صاحبة خبرات تنمية كثيرة، والأنظمة أقامت معها

علاقات لتحقيق فوائد تنمية لشعبها. هذا متقف مصري يقدم نفسه خبيراً اقتصادياً، ولا يرى الفساد المصري الذي يعطل قدرات المصريين ويحرمهم من التنمية بسواعد مصرية. ومن المعروف أن أنظمة عربية خليجية وغير خليجية باقية تحت المظلة الأمنية الأمريكية والرعاية الصهيونية، وبالتالي تجد مصلحتها في الهرولة نحو الكيان الصهيوني وتطبيع العلاقات معه. ومنهم من تصهين مثل محمد بن سلمان ووزير خارجية البحرين وداخلية الإمارات وغيرهم، وتبنوا الروايات التاريخية الصهيونية مغفلين كل الروايات التاريخية العالمية التي تدحض مزاعم الصهاينة بخصوص فلسطين. إنهم متصهينون أكثر من الصهاينة، وباتوا ينظرون لضرورة التعاون مع الكيان الصهيوني، وحشد كل الطاقات العربية في مواجهة إيران بالتعاون مع الأمريكيين والصهاينة. وهم بذلك يرون أنهم يقدمون لنتيهاهو أوراق اعتماد تؤهلهم لمزيد من العون الصهيوني للمحافظة على كراسيهم وعروشهم. عرب كثر تصهينوا، وللصهاينة أن يبتهجوا بهذا التطور العربي الذي يعزز بقاءهم على الأرض العربية. ولكن ربما لاغتيال قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس ما يصنع جواً سياسياً مختلفاً فيعيدون التفكير بما هم فيه وعليه.

موقع "عربي 21"، 2020/1/16

٢٧. فلسطين.. تعدد الاحتلالات

د. أسعد عبد الرحمن

مع أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يحدث ضمن منطقة جغرافية صغيرة نسبياً، فإنه يحظى باهتمام سياسي وإعلامي كبير، نظراً لتورط العديد من الأطراف الدولية فيه، بل وغالباً ما تتخبط دول عظمى في الصراع، لحساسية العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، وغنى بلدانها بالثروات الطبيعية الكثيرة، حتى باتت قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، القضية المركزية في المنطقة ببعديها العربي والإسلامي.

الاحتلال العسكري، يتم من قبل سلطة ما على إقليم مستقل، وعندئذ يعرف الإقليم باسم الأرض المحتلة، غير أن ما تواجهه فلسطين التاريخية تعدى مسألة الاحتلال العسكري المعتاد، الذي غالباً لا يطالب بالسيادة الدائمة على الأرض المحتلة، مع اقتصار حقوق المواطنة على السلطة المسيطرة، التي لا تمنح سكان الأرض المحتلة جنسيتها، ومثل هذا الاحتلال مارسته كثير من الإمبراطوريات والدول قديماً وحديثاً، فنجدها تحتل الأرض لنهب خيراتها، ولجعلها قاعدة لأمن «المركز» الذي جاءت منه جيوشها، وطبعاً مع إخضاع شعوب وأراضي البلاد المحتلة وثرواتها للاستغلال، وتتخلص أنواع الاحتلال في الأنماط التالية:

1- الاحتلال العسكري المباشر؛ ففي عام 1917 احتلت القوات البريطانية فلسطين، وفرضت عليها حكماً كولونيالياً، الأمر الذي أثار الابتهاج في أوروبا، إذ وقعت القدس تحت السيطرة الغربية لأول مرة منذ أكتوبر 1187، ومنذ بداية احتلالها، أعلنت بريطانيا أن من أهدافها تحقيق «وعد بلفور»، أي فتح باب هجرة اليهود إلى فلسطين، وإقامة «بيت قومي» لهم فيها، بل وتشجيعهم ودعمهم كي تؤمن السيطرة على الضفة الشرقية لقناة السويس، وتمزق العرب بزراعة كيان، يضمن أيضاً التخلص من اليهود في أوروبا عموماً، وحينئذ، تم تأسيس وتشكيل منظمات مثلت نواة لما سيعرف لاحقاً باسم «جيش الدفاع الإسرائيلي»، ومن هذه المنظمات الإرهابية في فلسطين «حرس المستعمرات» (هاشمير)، ثم «الهاجاناه» وأداتها الفاعلة «البالماخ»، الذراع العسكرية للمنظمة الصهيونية العالمية، وكذلك «الأرغون» و«شتيرن» اللتان اعتبرتتهما السلطات الإنجليزية منظمات إرهابية.

2- الاحتلال الاستعماري الاستيطاني الصهيوني المتم لسابقه، وهو الأخطر لأن هدفه غرس نفسه بعد الاستيلاء على الأرض، واستغلال سكانها واقتلاعهم من أراضيهم وديارهم بالإبادة أو التهجير، وعمل هذا النوع من الاستعمار على تحويل فلسطين إلى «أرض بلا شعب»، لجعلها أرضاً خالصة له من دون أهلها! وقد توسع هذا الاحتلال في الضفة الغربية منذ عام 1967، حيث تحين المستوطنون، بدعم من الحكومات الإسرائيلية، الفرص لتنفيذ مخططاتهم بأيديهم، بعد أن أوجدوا لأنفسهم بنية تنظيمية «شعبية»، وتوغلوا في معظم مفاصل الدولة الصهيونية، سواء أكانت تشريعية أم تنفيذية أم قضائية، بل حتى داخل المؤسسة العسكرية الأمنية الإسرائيلية، وقد تقاوم خطر هؤلاء بعد أن تعمق لديهم خطاب صهيوني ديني قومي متطرف يبرر التطهير العرقي والديني، مستغلين وجود ممثليهم في الحكومة، وزيادة عددهم في الجيش، إضافة إلى ازدياد الدعم الرسمي ممثلاً بالحكومة والكنيست (البرلمان الإسرائيلي).

3- الاحتلال الاقتصادي المباشر وغير المباشر، والذي يضمن سيطرة الاحتلال على الثروات، وبحسب تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» نهاية عام 2019، فإن «هذا الاحتلال حرم الفلسطينيين من استغلال موارد النفط والغاز في قطاع غزة والضفة الغربية، كما حرم الفلسطينيين من مليارات الدولارات، ومن فرص إنمائية ثمينة، وستزداد هذه الخسائر، وسيتواصل ارتفاع التكاليف الاقتصادية للاحتلال على الاقتصاد الفلسطيني»، كذلك اغتصب الاحتلال الإسرائيلي مناحي الحياة ووسائلها، وأهمها المياه، فسيطر على مصادرها وحرَم الفلسطينيين منها، وحارب المزارع الفلسطيني، سواء في فلسطين 1948 أو في الضفة والقطاع، وكل ذلك بهدف إلغاء الوجود الفلسطيني المرتبط أساساً بالأرض.

4- الاحتلال الثقافي، ويهدف إلى نهب ومسح تاريخ فلسطين، بل وذاكرة الفلسطيني الذي يعتز بتاريخه ولغته وثقافته العربية، وتترك الدولة الصهيونية جيداً أنه ما لم يتم مسح هذه الذاكرة الحية، لن تتمكن يوماً من الوصول إلى غايتها، متمثلة في إلغاء الهوية العربية الإسلامية للشعب الفلسطيني، ومن هنا تظهر خطورة «قانون القومية» الذي ينقل الحال من وضع عنصرى «بالواقع» المعاش إلى حالة تكريس وتشريع «الواقع» العنصرى، وبذلك يصبح الفلسطيني داخل أرضه غريباً لاجئاً، يواجه محاولة نسف وجوده السياسى والثقافى، كحقيقة قديمة جديدة على أرض فلسطين التاريخية، وكانت فلسطين التاريخية شاهداً على الوجود البشرى والحضارى الفلسطينى المفعم بالحياة، وهذا ما ينقض زعم الصهيونية: «أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض»! لذلك، يمارس الاحتلال العسكرى والاستيطانى سياسة التطهير العرقى، التى تتواصل حتى اليوم، عبر عملية تطهير عرقى غير تقليدية ذات نفس طويل، جوهره التوسع الاستعمارى على الأرض، حتى ولو أدى ذلك إلى إبادة السكان أصحاب الأرض، فالصهيونية هدفها احتلال وطن الشعب الفلسطينى، ليحل محلهم يهود الحركة الصهيونية بمختلف أطيافها.

الاتحاد، أبو ظبى، 2020/1/16

٢٨. لماذا صار الأردن العربى عنواناً فى الصحف العبرية؟

د. فايز أبو شمالة

أطماع الصهاينة بالأرض العربية شرق النهر لا تقل شراسة عن اغتصاب الأرض العربية غرب النهر، وتخوف الصهاينة من العربى شرق نهر الأردن لا يقل عن تخوفهم من العربى غرب النهر، وعين (إسرائيل) تراقب وتتابع كل حراك أو تحول فى مزاج الشارع العربى شرق النهر وغربه، فالأردن له تأثير مباشر على الأمن الإسرائيلى، وعلى الاقتصاد الإسرائيلى، بل على مجمل السياسة الإسرائيلية التى ترى باستقرار الأردن فى هذه المرحلة مدخلاً لاستقرار الحلم الإسرائيلى، وهذه السياسة رسمها اليهودى هيربرت صمويل، أول مندوب سامى بريطانى إلى فلسطين سنة 1917. حلم (إسرائيل الكبرى) لم يأت موعده بعد، ولن تحرق (إسرائيل) المراحل، ولاسيما أن المتغيرات الإقليمية فى الشمال "تركيا وسوريا" وفى الشرق "إيران والعراق" وفى الغرب "ليبيا وتونس والجزائر" لا تخدم الأطماع الإسرائيلية، بل تضعها على مفارق الخوف من المتغيرات الاستراتيجية، وأزعم أن (إسرائيل) أحرص فى هذه المرحلة على الاحتفاظ بركائز الأمن الإسرائيلى على الحدود الشرقية فى الأردن والجنوبية فى مصر، وتقديرى هذا يخالف كل ما ينشره الإعلام الإسرائيلى عن انتهاء دور

الأسرة الهاشمية، وأن اليمين الإسرائيلي يفكر بالتخلص من الأردن المستقرة، وقد حان الوقت لحسم الصراع في غور الأردن والقدس ومجمل الضفة الغربية، ولا يتسنى ذلك إلا بزعة الاستقرار شرق النهر، وإزاحة النظام الأردني الذي أمسى عقبة في وجه الأطماع الصهيونية!

ولما كان الإعلام الإسرائيلي لا يخدم إلا الحلم الإسرائيلي، ولا يتحرك إلا وفق رؤية استراتيجية، لذلك؛ فإن ما نشرته صحيفة هآرتس من مقالات تحذر من خراب الأردن على يد الأحزاب اليمينية التي ترتب لحل القضية الفلسطينية على حساب الأردن، هذه التهديدات تهدف إلى إخافة الشعب الأردني من ربط مصيره بمصير إخوانه غرب النهر، تهديدات تطالب الأردن بالتزام الصمت جراء ما يجري غرب النهر، وأن يتوقف عن المطالبة بإلغاء اتفاقية وادي عربة، وألا يطالب بإلغاء اتفاقية الغاز، وألا يطالب بمحاربة الفساد والفاستدين، وكأن ما يخبئه اليمين الإسرائيلي للعربي شرق الأردن أصعب بكثير مما يجري غرب النهر!

رسالة الإعلام الإسرائيلي ضد الأردن تعبر عن استياء السياسة الإسرائيلية من دور الأردن في هذه المرحلة، ومن مواقف ملك الأردن الصارمة من ضم منطقة الأغوار، وتغيير الوضع القائم في القدس، وموقفه من استرداد أراضي الباقورة والغمر، والأكثر من كل ما سبق، موقف العاهل الأردني من الحياة السياسية في الأردن، وإطلاق الحريات، وتشجيع الديمقراطية، وإطلاق يد الإعلام الأردني للتعبيئة والتحريض وفضح المخططات الصهيونية في المنطقة ككل.

ستشهد الأيام القادمة مزيداً من تصدير الخوف إلى الأردن، وسيقرأ الأردنيون المزيد من المقالات بهذا الشأن، وسيسمعون المزيد من التصريحات الإسرائيلية العابرة لنهر الأردن، والموجهة إلى الشعب الأردني الذي ربط مصيره في شرق النهر بمصير أهله غرب النهر، وأدرك أن الهجمة الصهيونية على الأرض العربية لا يكسرهما إلا وحدة العرب، والتصدي للمؤامرة الصهيونية بروح الفريق القابض على الكرامة الوطنية.

ليطمئن الأردنيون على استقرارهم الذي تحتاج إليه (إسرائيل) أكثر من حاجة الأردنيين أنفسهم إلى الاستقرار، وليثق الأردنيون بمستقبلهم الذي تسيجه مكانتهم الجغرافية والوطنية والسياسية، تلك المكانة التي جعلت من فقدان الأمن في الأردن خطراً قاتلاً على مستقبل (إسرائيل) نفسها، ولاسيما في هذه المرحلة التي تترصد بها إيران من الشرق، وتحاصرها الطموحات التركية من الشمال، ويخنفها ملايين الفلسطينيين المتحيزين للغضب تحت راية من يؤمن بوحدة المصير بين العربي شرق النهر وغرب النهر.

فلسطين أون لاين، 2020/1/16

٢٩. تصدير الغاز إلى مصر: إسرائيل تدخل عصراً جديداً

جلعاد سفيك

يوم تاريخي: إسرائيل بدأت بتصدير الغاز لمصر. الغاز يضخ من حقل لافيتان، الذي بدأ، مؤخراً، فقط نشاطه الكامل.

حسب الصفقة مع شركة دولفينز المصرية، فإن الشركات المشاركة في حقل لافيتان - نوبل انيرجي، ديلك للتنقيبات وريتسيو - وحقل تمار ستزود مصر بكميات من الغاز الطبيعي بحجم 85 مليار متر مكعب على مدى 15 سنة. يدور الحديث عن نحو عشر حجم الغاز في تمار واقل من 10 في المئة من حجم الغاز في لافيتان. ويقدر حجم الصفقة بـ 15 مليار دولار توزع على مدى عقد. ومن المتوقع للدول أن تتمتع بنحو نصف المداخيل، أي 750 مليون دولار في السنة. وسيضخ الغاز عبر انبوب «مسارات الغاز الإسرائيلية» إلى مصافّ الغاز لأنبوب خط الغاز في عسقلان، ومن هناك عبر انبوب «EMG» إلى شبكة الغاز المصرية.

وأصدر وزير الطاقة الإسرائيلي والمصري، يوفال شتاينتس وطارق الملا، أول من أمس، بياناً مشتركاً عن بدء ضخ الغاز الطبيعي بين الدولتين. وورد في البيان ان «هذا تطور مهم سيخدم المصالح الاقتصادية للطرفين. ستسمح هذه الخطوة لإسرائيل أيضاً بتصدير جزء من غازها الطبيعي إلى أوروبا من خلال منشآت تسهيل الغاز في مصر، ويرفع مستوى مكانة مصر كسوق غاز إقليمية». وعرض الوزيران التقدم الذي تحقق في أثناء مؤتمر منتدى الغاز الشرق أوسطي، الذي عقد في القاهرة، أول من أمس. وفي أثناء المؤتمر من المتوقع لوزراء الطاقة في إسرائيل، مصر، إيطاليا، اليونان، قبرص، الأردن، والسلطة الفلسطينية أن يقرروا تحويل هذا المنتدى إلى منظمة إقليمية.

يوسي أبو، مدير عام ديلك للتنقيبات، الشركة كما أسلفنا في حقل لافيتان، كان مسؤولاً عن إدارة المفاوضات. ويقول أبو انه «في مثل هذا اليوم التاريخي الذي يعمق ويعزز العلاقة التاريخية بين إسرائيل ومصر ينبغي ان نشكر الرب على عطائه. فضخ الغاز الطبيعي من لافيتان إلى مصر يعزز الاستقرار في المنطقة، ويمثل عصراً جديداً في مكانة إسرائيل في اقتصاد الطاقة الاقليمي. فقد بات واضحاً اليوم أنه بدون الاستقرار واليقين الذي خلقه مخطط الغاز، ما كان يمكن لهذا أن يحصل. لقد تعافت إسرائيل من الفحم، وأعيد بناء سمعتها في نظر شركات الطاقة الأجنبية».

السلام البارد يسخن

يحمل التصدير إلى مصر، الذي ينضم إلى تصدير الغاز إلى الأردن والذي كانت بدأت إسرائيل به قبل نحو اسبوعين، معه أيضاً بشرى جغرافية سياسية صاخبة. «بفضل الغاز الطبيعي يمكن للسلام «البارد» مع الدول العربية أن يسخن جداً»، يقول لـ «إسرائيل اليوم» اللواء احتياط ايتان دانغوت،

منسق اعمال الحكومة في «المناطق» سابقا ورئيس صناعات التتقيات عن الغاز والنفط حاليا. وعلى حد قول دانغوت، فان «معادلتنا مع الدول العربية بسيطة - الاقتصاد يساوي الأمن، وبالعكس.

الخطاب حول إسرائيل يتحول من تهديد وعدو إلى شريك استراتيجي وشريك تجاري. ينشأ فهم بأن مصير المنطقة منوط بالتعاون، وان إسرائيل ليست فقط جزءا منها بل بقدر كبير تقودها. التقيت، الأسبوع الماضي، رجال استخبارات مصريين كانت لي معهم حالات اتصال في سياق عسكري في حملة عمود السحاب، أما هذه المرة فالتقيت مدنيا كي نتحدث عن الغاز والفرص الاقليمية الكثيرة التي يمكن أن تستمد منه».

سألنا دانغوت اذا لم يكن قلقا من أن إسرائيل تساعد اقتصاد دول ليست مستقرة بالضرورة، ويمكن أن تقف على رأسها محافل متطرفة معادية لإسرائيل، مثل حكم «الاخوان المسلمين» في مصر في أثناء العقد الماضي؟

«قبل كل شيء، الصنوبر في ايدينا. فإذا ما وقعت - لا سمح الله - احداث سلبية وتوصلنا الى الاستنتاج بأن استمرار ضخ الغاز يمس بالأمن القومي، فسيكون بوسعنا العمل بما يتناسب والحال. أنا على قناعة بأن الفرص أكبر بكثير من المخاطر، ويوجد للصفقة مع مصر جوانب ايجابية حتى في شؤوننا المتعلقة بلبنان بالنسبة للمياه الاقليمية وبالأتراك. في الجانب الأمني - الاستراتيجي ينبغي أن نتذكر بأن إسرائيل تتمتع، الآن، أيضا بتنوع في مصادر الطاقة لديها. والحادثة في أيار الماضي والتي توقف فيها ضخ الغاز الى إسرائيل، بسبب تهديد امني تعرض له حقل تمار، لن تتكرر، بفضل لافيتان وكريش - تنين الذي سيبدأ بالعمل بعد نحو سنة.

والى ذلك، بعث الرئيس رؤوبين ريفلين، أول من أمس، رسالة احتفالية للرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إثر بيان الوزيرين. وكتب الرئيس ريفلين في رسالته لنظيره المصري يقول: «هذا يوم احتفالي في تاريخ العلاقات بين بلدينا. وبينما أكتب لك، فان الغاز الطبيعي بدأ يضح من حقل لافيتان الى مصر فيربط بين دولتنا وشعبينا. ضخ الغاز يجلب معه فضائل لاقتصادنا ويعمق العلاقة بين مصر وإسرائيل بعد أكثر من 40 سنة من السلام».

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2020/1/17

٣٠. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/1/16